

بالقيام بالنفس وحمل الصفات فيحمران يقال في كرجم وجرهم  
ان الله خلقه على صورته على هذا التقدير .

**الوجه الرابع** ان لفظ الحديث اذا قائل احدكم او ضرب احدكم  
فليتب الوجه فان الله خلق آدم على صورته فممن ضرب الوجه  
لان الله خلق آدم على صورته فلو كان المراد مجرد خلقه عالما  
قادرا ونحو ذلك لم يكن للوجه بذلك اختصاص بل لا بد ان يريد  
الصورة التي يدخل فيها الوجه .

**الوجه الخامس** الحديث الآخر لا يقول احدكم قبل الله وحجك  
ووجه من اشبه وحجك فان الله خلق آدم على صورته  
فممن عن تعبير الوجه لشبه لوجه آدم لان الله خلق آدم على  
صورته وهذا يقتضي انه تعبر ذلك لتأوله الله ولما يدخل  
وجه بن آدم فيها خلقه الله على صورته .

**فان قيل** هذا تصريح بان وجه الله يشبه وجه الانسان  
كما ورد صورة الانسان على صورة الرحمن .

**فالجواب** ان هذا ايضا اذم للنازع ولهذا اوردناه واجاب  
عنه فقال **فان قيل** للمشاركة في صفات الكمال يقتضي المشاركة  
في الالهية .

**قلت** للمشاركة في بعض الوازم البعيدة مع حصول المخالفة  
في الامور الكثرية لا تقتضي للمشاركة في الالهية قال ولهذا المعنى

قال الله

قال الله تعالى وبته المثل الاعلى . وقال صلى الله عليه وسلم تخلقوا  
بخلق الله ومن العلوم ان المشاهدة هي المشاركة في صفات الكمال  
التي هي العلم والقدر اعظم من المشاهدة والمشاركة في مجرد مسمى  
الوجه وايضا لهذا التوسس قد ذكر في اجليته الذي سماه نهاية  
العرف في دراية الاصول في مسألة تكفير المخالفين من اهل  
القبلة في حجة من كفر بالشبهة قال ورايها ان امة مجمعة  
على ان المشبه كافر ثم المشبه لا يجلو اما ان يكون هو الذي يذهب  
الى كون الله مشها بخلقها من كل الوجوه وليس الاول باطل  
لان احداث العقلاء لم يذهب الى ذلك ولا يجوز ان يجعلوا  
على كغير من لا وجود له بل المشبه الذي ثبت الاله على  
صفة بشرها معها بخلقها والجسم كذلك لانه اذا اثبت  
جما مخصوصا غير معين فانه يشبهه بالاجسام المحدثة  
فتبت ان الجسم مشبه وكل مشبه كافر بالاجماع فالجسم كافر  
ثم قال في الجواب عن ذلك لانه نضر عدم تكفير اهل القبلة  
قوله للجسم مشبه والمشبه كافر .

**قلنا** ان غنيم بالمشبه من يكون قائلا يكون الله شبيها بخلقها  
من كل الوجوه فلا شك في كفره كمن للجسم لا يقولون بذلك  
فلا يلزم قولهم بالجسم قولهم بذلك الذي ان الشمس والقمر  
والنار والبن اقسام ولا يلزمنا اعترافنا باشتراكها في النسبة